

سريانية القرآن .. الدعوى التي جهلها المسلمون الأوائل وكفار مكة

سامي عامري

يتفق المؤرخون ان كل واقعة او حقيقة تاريخية لها اثر على الواقع لابد ان تترك فيه اثارا وان هذا التاريخ القديم اذا كنا نملك له وثائق كثيرة تدل على تفاصيله - [00:00:07](#)

فلا بد ان تكون هذه الاثار واضحة لنا في قراءة هذا الواقع لنكتشف هذه الحقيقة التاريخية حتى لو لم نملك لها دليلا مباشرا والقول ان القرآن كتاب قد كتب باللغة السريانية وانه لا يمكن ان يفهم باللغة العربية كما يسر دائما - [00:00:28](#)

هذه الدعوة تقتضي ضرورة اي يقول الصحابة العرب ان هذا القرآن قد كتب بلغة لا نفهمها لا نفقهها نحن عرب هذه لغة اعجمية نحن لم نتعلم نحن امة امية طائفة امية جماعة امية قبائل اميون لا نحسن الكتاب والقراءة فكيف سنحسن اصلا لغات اخرى - [00:00:52](#) يعني نقرأ القرآن قراءة ونحن لا نحفظ القراءة ونفهمه بلغة اعجمية ونحن لا نعرف اللغات الاعجمية لم يثبت عن الصحابة البتة شيء من ذلك واما ما يتناقل عن قول عمر لما قرأ ابي في سورة عبس - [00:01:19](#)

قال حسبنا ما قد علمنا ان هذا لهو التكلف لانه لم يعرف معنى هذه الكلمة سناقش هذا الاثر في فيديو اخر ان شاء الله لكن اقول اولاً هذا الاثر ليس فيه شيء على اللغة السريانية - [00:01:39](#)

ثانياً لم يقل عمر انا لم افهم معنى هذه الكلمة لانها اعجمية وانما لان العرب يعلمون جيداً ان هناك اللهجات كثيرة والفاظ كثيرة في مناطق مختلفة في البلاد التي تتحدث باللسان العربي لا يفقه - [00:01:58](#)

او لا يعرفها كل الناس. هل كل اهل مصر يعرفون كل الالفاظ التي يستعملها اهل مصر لا يزعم ذلك احد. هل كل اهل تونس يعرفون جميع الالفاظ التي تستعمل في الشمال وفي الجنوب وفي - [00:02:13](#)

المناطق الساحلية في الوسط لا يزعم ذلك احد فهذا هو قصد عمر هذا الكلام يعني في في اكثر اقوالنا تسامحا مع مخالفنا الكلمة ليس فيها دليل على انها اعجمية - [00:02:28](#)

بل هذا النص في الحقيقة حجة على اخوانه. لماذا؟ لانه عندما يقول عمر ان هذا له تكلف انا لا اعرف معنى هذه الكلمة هذا يدل ضرورة بمفهوم المخالفة انه يعرف معاني بقية كلمات القرآن - [00:02:44](#)

ولذلك كان هذا حدث استثنائي معه يقول انا لو حاولت ان اجد لها معنى ساكون متكلفا ان اضبط المعنى بدقة ساكون متكلفاً. هذا يدل على ان هذا استثناء في تعامله مع القرآن. فهذا - [00:02:59](#)

الحقيقي يدل على ان القرآن عربي ولا يدل على اعجميته واما ما يتعلق غير المسلمين فلم يؤثر عن احد منهم ان قال مرة واحدة. هذا كتاب كتب بلغة لم تعرفها العرب. نحن اهل الشعر - [00:03:12](#)

سوى الخطابة نحن قوم نعتز بلغتنا. فلماذا تأتي بكتاب بلغة اجنبية؟ او يقولون مثلاً كيف تريد اقناعنا باعجاز هذا القرآن وحجتك على ربانيتك انه معجز ونحن وانت تعلم اننا لا نتحدث هذه اللغة الاعجمية. فلا معنى لطلب ان تأتي مثل للقرآن - [00:03:33](#)

وطبعا اهل مكة ليسوا آ كما نباهة يعني حتى في خصوصاتهم وكانوا سيقولون ضرورة لا معنى ان نتحدثا ان تأتي بمثل هذا القرآن اذا كان هو قد كتب بلغة اجنبية. اذا هات لنا كتابة باللغة العربية وسأتي بمثله لم يقولوا ذلك - [00:03:56](#)

ولم وقد قالوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تهمة. قالوا كاهن قالوا ساحر قالوا مجنون. بلغ بهم الامر ان يتهموه بالجنون يعني اسرف وهم يعلمون انه اعقل الناس - [00:04:16](#)

بلغ بهم سوء الظن وسوء الشتيمة ان قالوا فيه ما لا يصدق اي احد منهم وهو انه صلوات ربي وسلامه عليه مجنون ومع ذلك ما قالوا

ان هذا القرآن اعجمي - 00:04:28

يعني لو كان هذا القرآن اعلم ستكون اول تهمة ان يأتي الانسان فيسرف في الاتهامات ويغالي فيها ويقول ما لا يصدقه هو نفسه ويترك اوضح شيء واوضح تهمة واسهل تهمة. وااقوى تهمة ضد هذا الكتاب انه اعجمي - 00:04:45

هذا كلام يعني لا يصدقه عاقل لان هناك منطق في التاريخ يسير عليه فاثار التاريخ اذا في القرن الاول الهجري دالة ضرورة على ان هذا الكتاب عربي. فالقرآن يصرح انه عربي - 00:05:00

وينكر اعجميته واهل مكة ما اتهموه بالعزمة سواء المسلمون الذين كانوا يبحثون عن احكام الشريعة وتفاصيل العقائد وغير ذلك لو كان اعجمي لاستفحل بينهم السؤال. ما معنى هذه الكلمة بالسليانية؟ ما معنى هذه الكلمة بالسليانية؟ ما معنى هذا التركيب

بالسليانية؟ ولا انتشرت - 00:05:15

مدارس تعليم اللغة في المنطقة ولا علمنا مثلا ان تلاميذ ابن عباس سيكونون مثلا متمكنين في السريانيين لانها ابن عباس من ابرز مفسر القرآن ان هناك مدارس في آ خطاة مثلا او او نسخ سرياني او غير ذلك لابد ان تترك - 00:05:37

وسمعت ان هذا امر قوي وواضح نحن نعلم ان القرآن عربي وقد تركت هذه العربية اثرها في الجزيرة العربية لانها انفجرت ثقافة كبيرة عربية في المنطقة. وظهرت مدارس نحوية وظهرت كتابات وترجمات - 00:05:57

اللغات الاخرى العربية. العربية فرضت نفسها بصورة قوية جدا. لان هذا الكتاب الذي هو دستور المسلمين عربي فكان محور كل شيء حول هذه اللغة العربية وعربية الاسلام من عربية القرآن وعربية الحضارة الاسلامية من عربية القرآن وعربية التاريخ الاسلامي من

عربية القرآن - 00:06:12

هذا اثر واضح يسير ثلاثة في حركة التاريخ. اما ان نأتي فنسقط وهم السريالية التحول التاريخي الى شيء غير مفهوم وسنقطع بين الشيء واثاره والشيء ولوازمه وبالتالي احداث واثار وانطباعات القرن الاول الهجري - 00:06:33

في مكة زمن البعثة النبوية دالة بصورة قاطعة ان هذا القرآن عربي ليس فيه عجمة تمنع الناس من فهمه وتمنع الناس من معارضي كما جاء في القرآن ان حجته الاولى على ربانيته انه لا يستطيع احد ان يأتي به رغم ان الناس يتحدثون - 00:06:55

بهذه اللغة - 00:07:15